

## إصدار جديد ( السيدة ام البين بين الواقع التاريخي والمخيال الشعبي) للاستاذ أحمد المطلق

لقد حظيت السيدة أم البنين بنت حزام الكلابية بمكانة منقبية كبيرة في الفكر الشيعي عموماً وفي الطقس الشيعي الشعبي خصوصاً .

هذه السيدة لا يشك أحد في عظمتها ولا يقلل من قدرها حيث بالإضافة الى كونها زوجة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب هي أيضاً أماً لأربعة أبطال قضاوا في يوم الطفوف فداءً لإمامهم الحسين أولهم وأشهرهم قمر بني هاشم وبطل الشريعة العباس بن علي عليهما السلام ثم اخوته الأبطال الشهداء جعفر وعبدالله وعثمان ، هذا لا شك فيه وإنما الكلام حول تضخم سيرتها المنقبية وأخبارها التفصيلية.

حاول المؤلف في هذا الكتاب التعرض لكل تلك الأخبار والروايات التاريخية التي ذكرت السيدة ام البنين او تعرضت لشأن من شؤونها وهذه الأخبار التاريخية على قلتها جديرة بأن تدرس وتُقارن بالكم الهائل المفصل من الموروث الشعبي او الشفهي الوارد بخصوص تفاصيل حياتها وفضائلها .

ومن يتأمل تلك القصص والأخبار يخيل اليه أنها متواترة لا تحتاج إلى تحقيق فهي تنقل كمسلمات .

وقد تعرض المؤلف لتلك الاخبار والقصص عن هذه السيدة والتي نقلت على أنها تاريخ وروايات تاريخية من مؤلفين مختلفين بعضهم علماء أو خطباء أو مراجع دين ... ومع ذلك وقعوا في مأزق اثبات تلك القصص على أنها روايات وبنوا عليها تحليلات واستنتاجات ومواقف .

فعرُضت تلك الأخبار على معيار العقل والمنطق ومنهج التاريخ وتمت محاكمتها بحيادية وتعقل .

وبعد ذلك التفصيل تم التعرض للطقس الشيعي الشعبي وعلاقته بالسيدة أم البنين في مناسباتها الدينية في طلب الحوائج وقضاء الحاجات واقامة الفعاليات الدينية الطقسية المختلفة المعبرة عن حاجة نفسية لدى الناس في التوجه إلى رمز معين .